انتاج ابقار الحليب
dairy cow production

الفصل الثاني –المحاضرة الثالثة

سلالات ابقار الحليب

Dairy cow breeds

سلالات ماشية الحليب

خصائصها وميزاتها : Specialty and characteristic

توجد آراء عديدة حول تقسيم السلالات وأصل الماشية ، إلا أن ما وصفه Lydekker (سنة 1913) الذي يتفق عليه الباحثون وبين فيه موقع الماشية من المملكة الحيوانية وكما يلي :

المملكة : الحيوانية	Animalia
الشعبة : ذوات الحبل الشوكي	Chordata
تحت الشعبة : الفقريات	Vertebrata
الصف : اللبائن	Mammailia
الرتبة : ذوات الحافر	Ungulata
تحت الرتبة : ذوات الظلف	Artiodactyla
القسم : المجترات	Pecora
العائلة : البقرية	Bovidae
تحت العائلة : عائلة الأبقار والجاموس	

تعود الماشية التي تنتمي إلى العائلة البقرية إلى جنس (Bos) وهنا تنقسم الماشية إلى جنسين :

1 - *Bos taurus*

2 - *Bos indicus*

حيث يعود إلى الجنس الأول معظم الماشية الأوروبية التي تتميزبعدم وجود السنام والظهر المستقيم وكبرالحجم والإنتاج العالي ، أما الجنس الثاني فتعود له الماشية الهندية المعروفة بإسم الزيبو وتتميزبوجود السنام واللبب الكبيروالأذان والقرون الطويلة ، كما تتميزبصغرالحجم نسبياً وتحملها لدرجات الحرارة العالية .

يمكن تقسيم الماشية الى :

أولاً. ماشية الحليب الأصيلة : Original dairy cattle

ثانياً. ماشية اللحم الأصيلة : Original beef cattle

ثالثاً. الماشية ثنائية الغرض (حليب + لحم) أو (لحم + حليب) : Double purpose cattle

ماشية الحليب الأصيلة : Original dairy cattle

ويمكن أن تعرف سلالة الحليب بأنها مجموعة معينة من الحيوانات طورت في منطقة ما لغرض إنتاج الحليب وتمتلك الصفات المظهرية والأنتاجية نفسها .

- مميزات ماشية الحليب :

أ. تتصف بالشكل المثلثي ، عندما ينظر إليها من الجانب أو من الأعلى حيث تكون مقدمة الحيوان رأس المثلث والجزء الخلفي من الحيوان قاعدة المثلث .

ب. يكون الظهرمستقيم والأرباع الخلفية عريضة والمسافة بين الفخذين واسعة .

ج. الرقبة نحيفة وطويلة نسبياً والرأس صغيربالنسبة لجسم الحيوان والأذان منتصبة ، والعيون براقة .

د. الصدرعميق وواسع ، والبطن واسعة كبيرة لإستيعاب أكبركمية من العلف لسد حاجة الحيوان الإنتاجية .

هـ. الضرع كبير ملتصق جيداً بالجسم وممتد للأمام إلى منتصف البطن ومن الخلف إلى الأعلى ، الحلمات متناسقة وطولها مناسب ، والعروق اللبنية كثيفة وبارزة . يجب أن يكون الضرع إسفنجي الملمس لأن ذلك يدل على إمكانية إنتاج كمية كبيرة من الحليب ، عكس الضرع الذي يكون لحمي الملمس ، وأحيانا يغطي الضرع شعرخفيف لحمايته من البرودة لاسيما في سلالات أبقار المناطق الباردة .

و. القوائم مستقيمة وقوية ومرتكزة بصورة جيدة على الأرض وبإرتفاع مناسب .

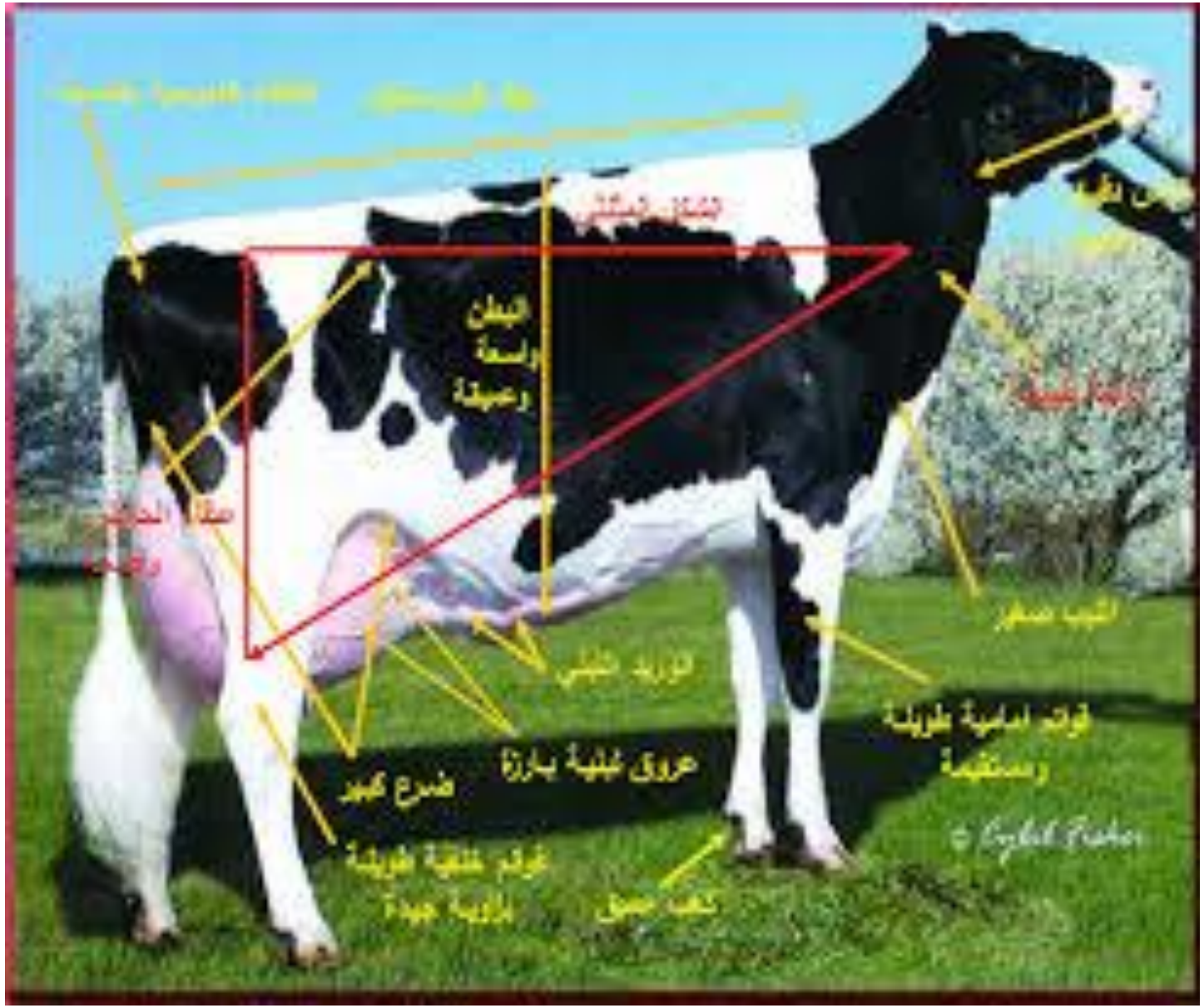
البطن
واسعة
وعميقة
الوريد الثبلي
عروق ثبلية بارزة
ضرع كبير
قوائم امامية طويلة
ومستقيمة
قوائم خلفية طويلة
بزاوية جيدة
ذنب عميق
© Cyfel Fisher

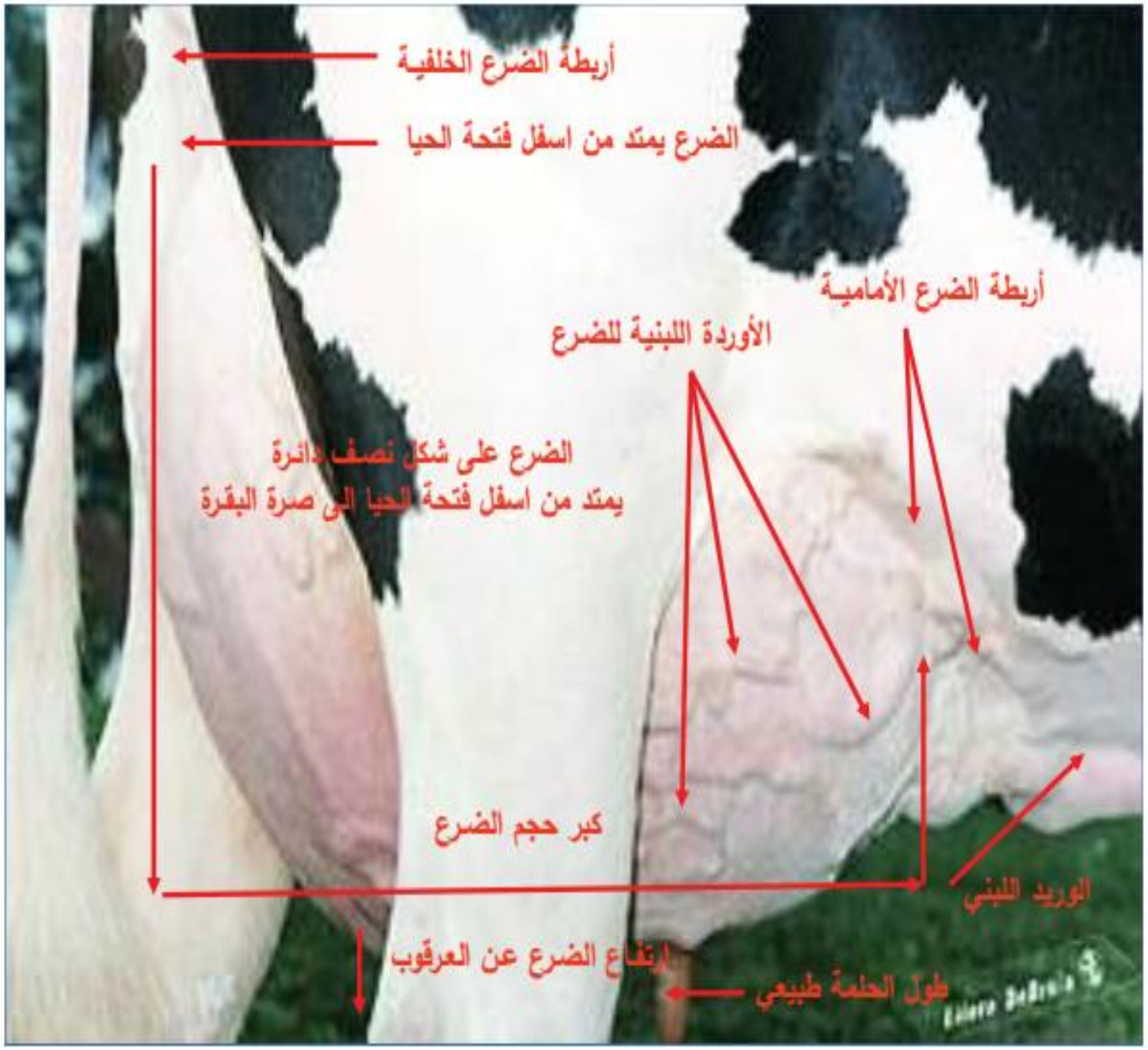
أربطة الضرع الخلفية
الضرع يمتد من اسفل فتحة الحيا
أربطة الضرع الأمامية
الأوردة اللبنية للضرع
الضرع على شكل نصف دائرة
يمتد من اسفل فتحة الحيا الى صرة البقرة
كبر حجم الضرع
الوريد اللبني
ارتفاع الضرع عن العرقوب
طول الحلمة طبيعي

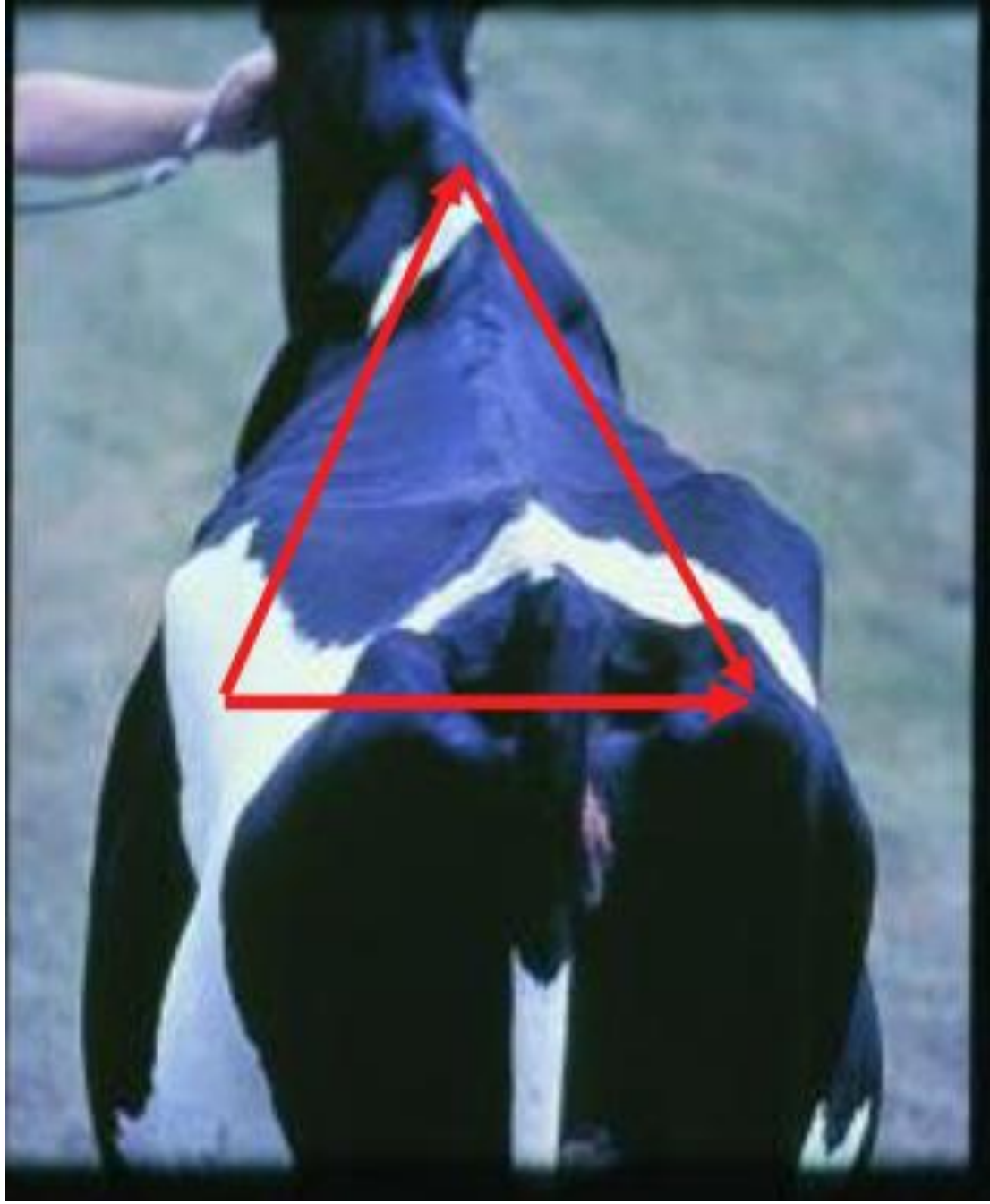

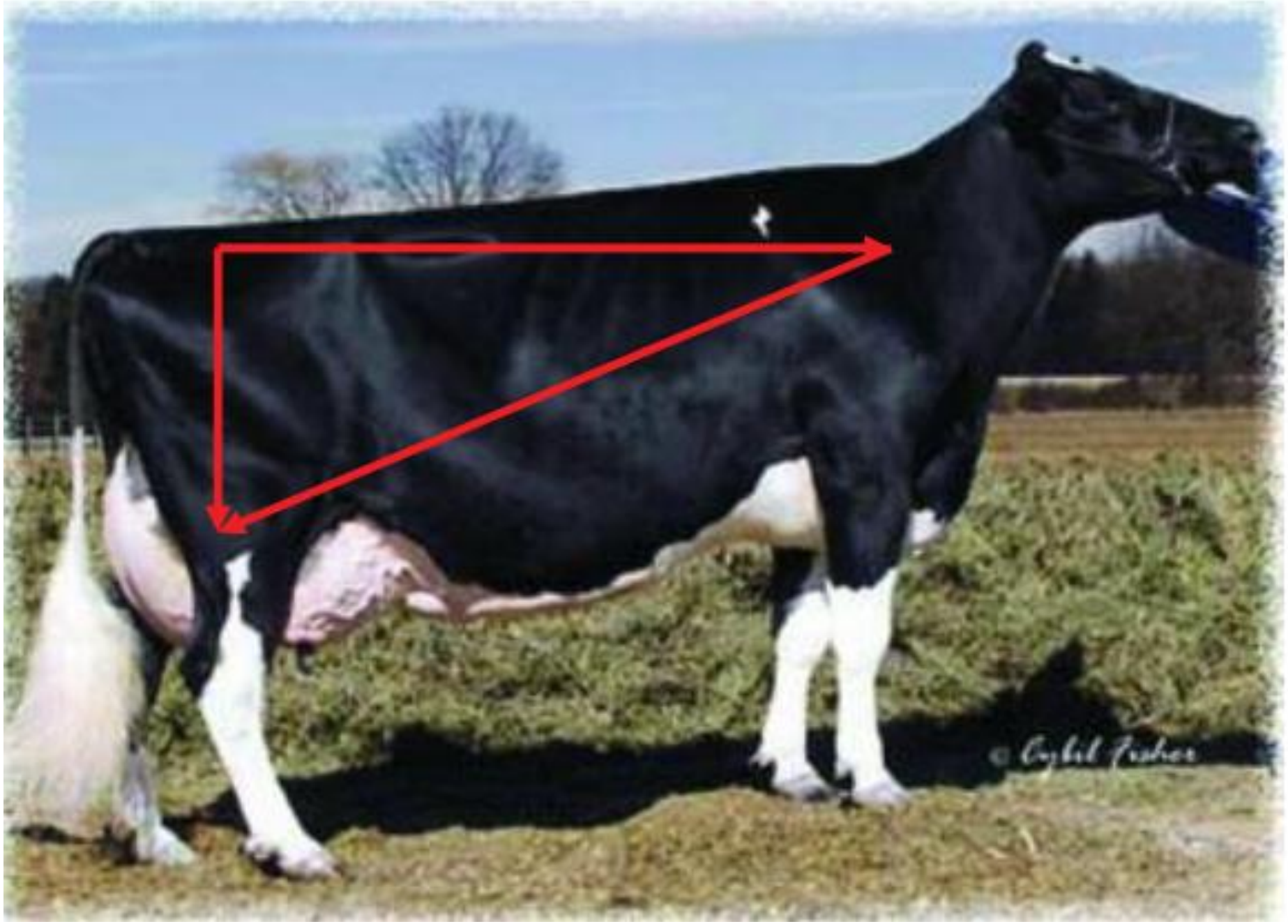
© Cybil Fisher

. أهم سلالات ماشية الحليب الأصيلة :

أدى إنتقال الماشية من مكان إلى أخر في العالم عبرقرون طويلة إلى ظهورإختلافات كثيرة بين سلالات الماشية نتيجة لتأثيرالظروف البيئية وبرامج الأنتخاب التي تعرضت لها ، وبعد رحلات كولومبس وإكتشافه للعالم الجديد في القرن الخامس زاد من نقل الحيوانات إلى تلك البقاع حيث استخدمت في البداية لمساعدة الإنسان على قضاء حاجاته ولكن بعد مدة بدأ إستغلالها لإنتاج الحليب واللحم وزاد تخصص الحيوانات بمرورالزمن ، وتعد أبقارالفريزيان والأيرشاير والجيرسي والجيرنسي والبراون سويس من أشهرالأنواع العالمية المتخصصة في إنتاج الحليب ، وحديثاً استخدمت لتطوير الماشية المحلية وخاصة في المناطق الحارة وشبه الحارة .

الفريزيان : Friesian

يعد هذا النوع واحدة من أقدم السلالات في العالم ويرجع تكوينه إلى أصلين من الماشية الوحشية البيضاء والسوداء وجاءت إلى أوروبا قبل عصرالسيد المسيح (ع) أو بعده مع قبيلتين هما الفريزيان والتانبان وإستقرتا على نهرالراين وسمي بهذا الأسم نسبة إلى المنطقة التي نشأ فيها . إنتشرت أبقار الفريزيان إلى معظم دول العالم ما يزيد على 50 دولة في العالم منها في أوروبا وفي الأمريكيتين وأسيا وأفريقيا وقسم منها سمي بإسم الدولة التي يربى فيها كإنكلترا وفرنسا والمانيا وغيرها . إن سبب إنتشار هذه السلالة يعود للأسباب التالية :

1. إرتفاع إنتاجها من الحليب .

2. الأستمرارية على الإنتاج طوال الموسم .

3. تأقلمها السريع مع البيئة الجديدة .

4. الأفادة منها في تضريب الماشية المحلية وتحسين صفاتها .

الصفات المظهرية : Appearance characters

نشأت أبقارالفريزيان في هولندا وسميت بهذا الإسم نسبة إلى المنطقة التي ربيت فيها ، تتميز هذه الحيوانات باللون الأسود والأبيض وهناك إختلافات في درجة توزيع اللون ، فأحياناً نرى اللون الأسود يغلب على الأبيض وأخرى يتساوى توزيع اللونين ، وثالثة يطغى اللون الأبيض على

الصفات الإنتاجية : Production characters

تعد الفريزيان أكبرأنواع ماشية الحليب الأصيلة حيث وزن الإناث بين 500 - 700 كغم والثيران بحدود 900 كغم ويصل قسم منها إلى أكثرمن 1000 كغم ومعدل وزن المولود 40 كغم . يتراوح إنتاج الحليب في الموسم بين 6000 - 7000 كغم بنسبة دهن بين 3.5 - 4 % ، وهناك أبقارتراوح إنتاجها بين 9000 - 10000 كغم من الحليب في الموسم ، لكن على نطاق محدود وهذا

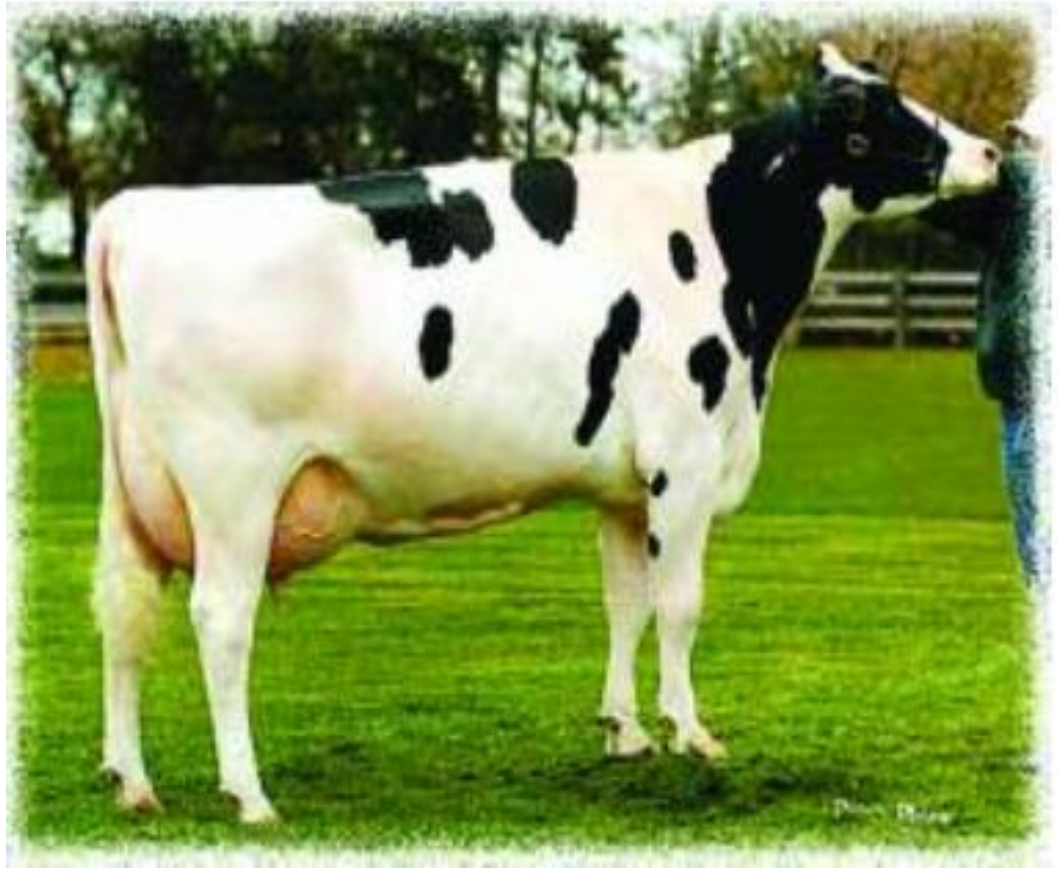

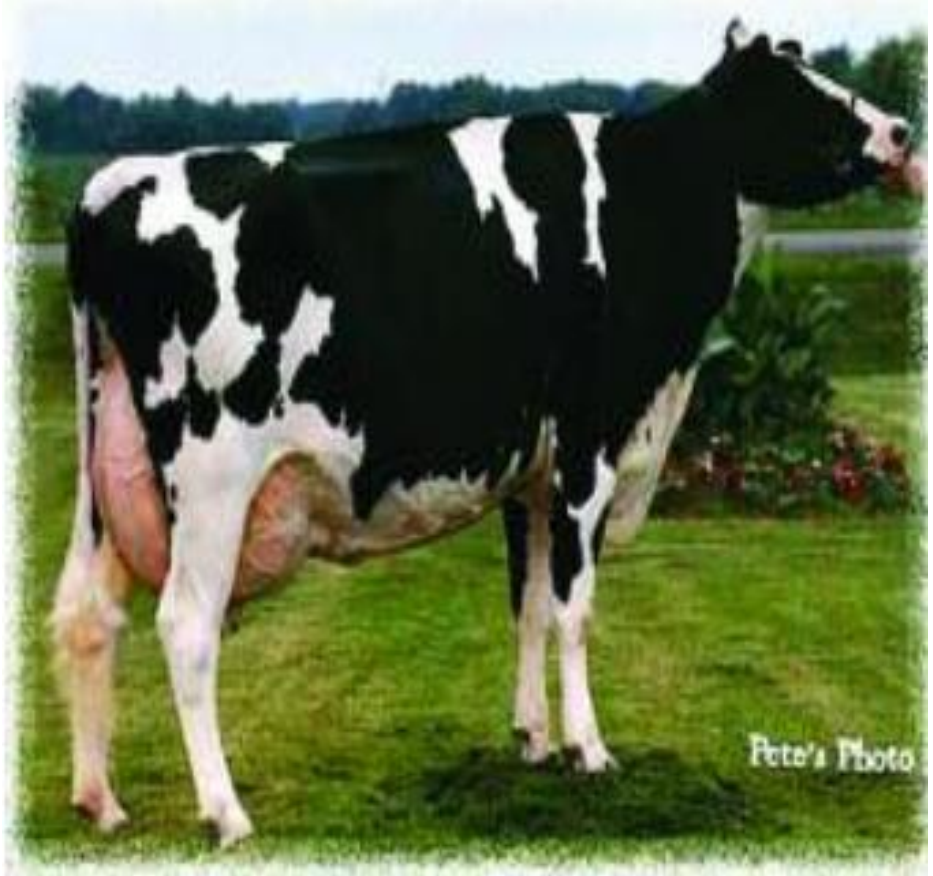

اعداد مدرس المادة :

أ. م . د. عدي صباح عسكر

- المصادر :
- - انتاج ماشية الحليب .الاستاذ الدكتور ناطق حميد القدسي ،قسم الإنتاج الحيواني –كلية الزراعة –جامعة بغداد.٢٠٠٨
- Applied animal reproduction ,Bearden and faquay 2004
- Reproduction in cattle ,Ball and peters ,2004, (Blackwell)